

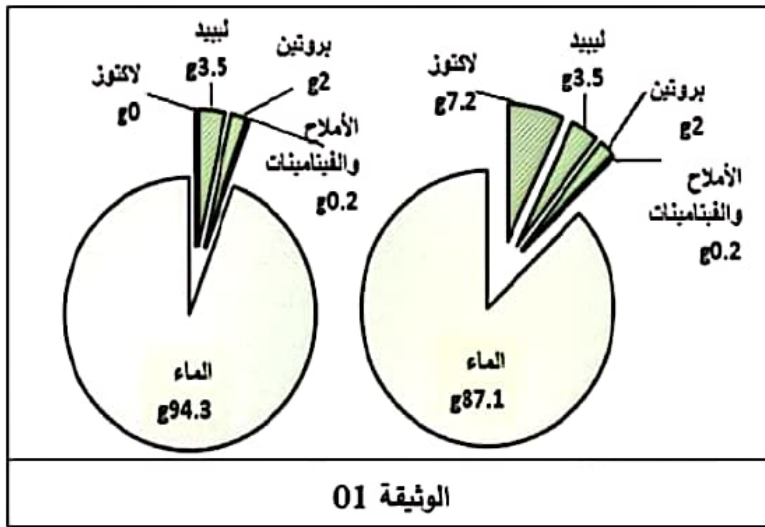


اعداد الأستاذ: قايدى مصطفى

"عدم تحمل اللاكتوز" (Intolérance au lactose) هو مرض يصيب عادة الأطفال الرضع مما يعيق مواصلة الرضاعة الطبيعية وتظهر عليهم عدة أعراض أهمها: انتفاخ البطن، كثرة الغازات، الإسهال بالإضافة الى ضعف النشاط والإحساس بالوهن مما يضطر الطبيب الى منع الأم من إرضاع طفلها بحليبها و توجيهها الى حليب اصطناعي خاص بهذه الفئة من الأطفال.

لتفسير سبب مرض عدم تحمل اللاكتوز لدى الرضع نقتراح عليك الدراسة التالية:

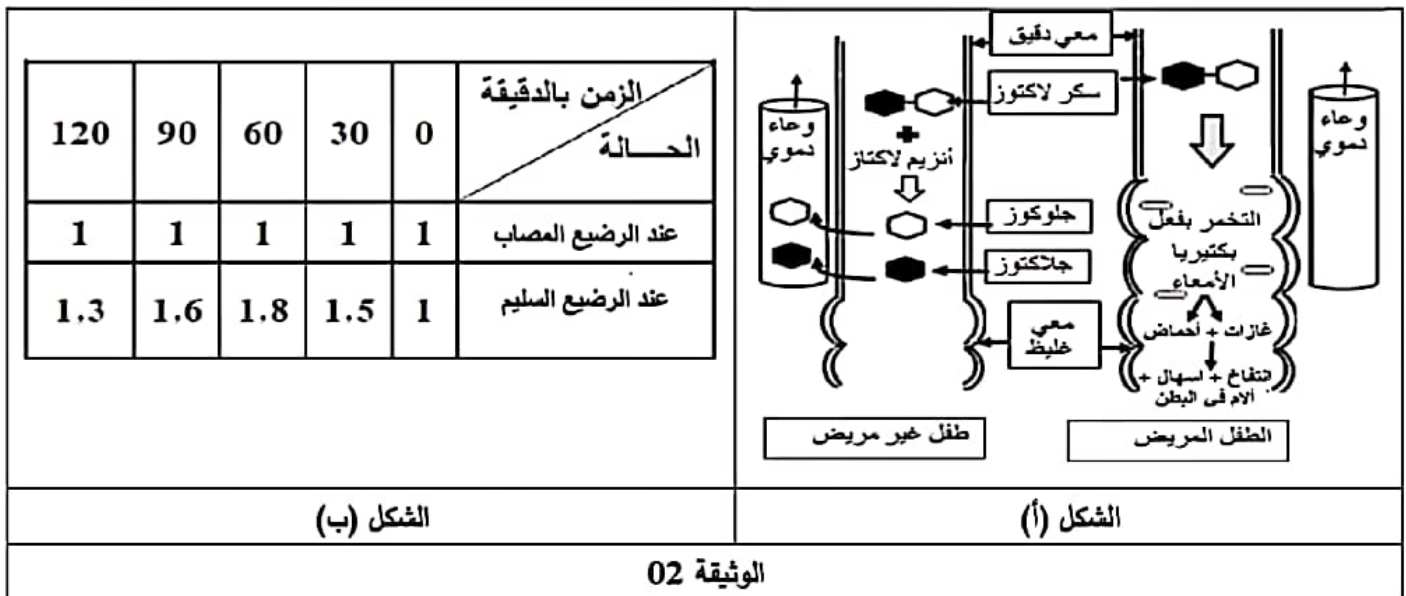
الجزء الأول: تمثل الوثيقة (01) المكونات الأساسية لـ 100 غ من حليب الأم و 100 غ من الحليب الاصطناعي الخاص بالأطفال المصابين بالمرض.



1- من مقارنتك لنتائج الوثيقة (01) فسر سبب توجيه الطبيب

للأطفال المصابين بهذا المرض الى الحليب الاصطناعي الخاص.

الجزء الثاني: يمثل الشكل (أ) من الوثيقة (02) مصير اللاكتوز في الأمعاء الناتج عن حليب الأم عند طفل سليم و آخر مصاب، بينما يمثل الشكل (ب) من نفس الوثيقة كمية الغلوكوز (غ/ل) في دم رضيعين أحدهما مصاب و الآخر سليم بعد تناول حليب الأم.



2- باستغلالك لمعطيات الوثيقة 02 و باستدلال علمي منطقي بين سبب المرض و ظهور الأعراض المذكورة في السياق على الأطفال المصابين.

مؤشرات الإجابة المقترحة للتقويم التشخيصي

1- تفسير توجيه الطبيب للأطفال المصابين بهذا المرض الى الحليب الاصطناعي من مقارنة النتائج:

المؤ 01: من الوثيقة التي تمثل المكونات الأساسية ل100 غ من حليب الأم و 100 غ من الحليب الاصطناعي الخاص بالأطفال المصابين بالمرض نلاحظ تساوي الحليبين في قيمة المكونات التالية الأملاح والفيتامينات 0.2 غ، البروتين 2 غ والليبيد 3.5 غ بينما يختلف الحليبين في قيمة الماء حيث تبلغ 87.1 غ في حليب الأم بينما تكون اكبر في الحليب الاصطناعي حيث تبلغ 94.3 غ كما يختلف الحليبين في قيمة اللاكتوز حيث يكون 7.2 غ في حليب الأم و منعدم في الحليب الاصطناعي الخاص. (تقبل المقارنة اذا كانت في شكل جدول يتضمن اوجه التشابه و اوجه الاختلاف)

المؤ 02: الإستنتاج: يتميز الحليب الاصطناعي الخاص بعدم احتوائه على اللاكتوز عكس حليب الأم

المؤ 03: يقوم الطبيب بتوجيه الأطفال المصابين بمرض عدم تحمل اللاكتوز الى الحليب الاصطناعي الخاص لخلوه من سكر اللاكتوز الذي يتواجد في حليب الأم و الذي هو يعتبر سبب المشاكل الصحية للمصابين بهذا المرض.

2- تبيان سبب المرض و ظهور الأعراض المذكورة في السياق على الأطفال المصابين:

مؤ 01: من الشكل (أ) الذي يمثل مصير اللاكتوز في الأمعاء الناتج عن حليب الأم عند طفل سليم و آخر مصاب نلاحظ أنه عند الطفل السليم يقوم أنزيم اللاكتاز في الأمعاء الدقيقة بتفكيك سكر اللاكتوز الى غلوكوز و غلاكتوز اللذان يتم امتصاصهما لاحقا على مستوى الأمعاء الدقيقة لينتقلا عبر الدم أما عند الطفل المصاب فنلاحظ غياب أنزيم اللاكتاز و عدم افرازه على مستوى المعى الدقيق مما ينتج عنه تخمر لسكر اللاكتوز بفعل بكتيريا الأمعاء على مستوى المعى الغليظ فينتج عن ذلك الأحماض و الغازات اللذين يترتب عنهما انتفاخ و اسهال و آلام في البطن.

مؤ 02: الإستنتاج: ينتج عن غياب أنزيم اللاكتاز عند الشخص المصاب تخمر اللاكتوز على مستوى المعى الغليظ وبالتالي ظهور أعراض مرض عدم تحمل اللاكتوز.

مؤ 03: من الشكل (ب) الذي يمثل كمية الغلوكوز (غ/ل) في دم رضيعين أحدهما مصاب و الآخر سليم بعد تناول حليب الأم نلاحظ ارتفاع كمية الغلوكوز في دم الطفل السليم و هذا لعمل أنزيم اللاكتاز على تفكيك اللاكتوز الى غلوكوز و غلاكتوز مما يؤدي الى ارتفاع الغلوكوز في الدم بينما عند الطفل المصاب نلاحظ ثبات في كمية الغلوكوز و هذا راجع لغياب أنزيم اللاكتاز وبالتالي عدم تفكيك اللاكتوز الى غلوكوز و غلاكتوز.

مؤ 04: الإستنتاج: يعمل اللاكتاز عند الشخص السليم على الرفع من كمية الغلوكوز في الدم و هذا بتفكيكه لسكر اللاكتوز الى غلوكوز و غلاكتوز.

مؤ 05: التركيب: يعود سبب ظهور مرض عدم تحمل اللاكتوز عند بعض الأشخاص على عدم افراز أنزيم اللاكتاز في الأمعاء الدقيقة عند هذه الفئة مما ينتج عنه عدم هضم سكر اللاكتوز و تفكيكه الى غلوكوز و غلاكتوز و بالتالي تعرضه للبكتيريا الموجودة في المعى الغليظ فيتخمر اللاكتوز و ينتج عنه أحماض و غازات تساهم في ظهور أعراض هذا المرض (اسهال، الإحساس بالوهن، انتفاخ و آلام في البطن).